

من خالص التوحيد حسن الخلق - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة بعنوان وحسن الخلق اثر لتوحيد الالوهية في الاسلام. العقيدة تنتج الخلق الحسن. ثم اما بعد نلتقي الليلة بحول الله عز وجل مع منزل من منازل القرآن - 00:00:01

الكريم، مع معنى من المعانى التدبرية التي ينبغي للمؤمن ان يحرزها ويفهمها ويطبقها ايضا نظرا لانها فرع من اصول الدين. واصول العقائد اسس الايمان واركان التلقي عن الله عز وجل - 00:00:21

فيما ينبغي ان يسلكه المؤمن في طريقه الى الله سبحانه وتعالى اعتقادا وعملا. وذلك تتبعا ايات سورة البقرة مما درجنا عليه نقف اليوم عند قوله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا اخذنا - 00:00:41

ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم معرضون هذه الاية صحيح ان الخطاب موجه فيها الى المسلمين حكاية عن بنى اسرائيل. واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل - 00:01:01

لا تعبدون الا الله. وقد ذكرنا قبل ان قصص بنى اسرائيل في القرآن الكريم لم ترد من اجل بنى اسرائيل. ولكن من اجل مسلمين من هذه الامة لان الله عز وجل لا يحكي حدثا عبثا. كل حدث حكي في القرآن الكريم انما يقصد به - 00:01:31

نحن في عقيدتنا وفي اعمالنا وسلوكتنا. عبر تتعلق بعقائد الاسلام والايام او بالعمل والسلوك في طريق العبادة الى الله عز وجل. وهذه الاية من اجمع المعانى في القرآن الكريم. ادى عدم الفهم فيها عن - 00:01:51

الى زلل خطير والى انفصال في شخصية الانسان المتندين في هذا الزمان. وذلك اننا فرطنا في امر نحسبه هينا وهو عند الله عظيم. هذا الامر هو الخلق الحسن. الخلق الحسن. والغريب ان الخلق الحسن - 00:02:11

خبر لدى كثير من الناس ومنمن يحسبون على الصلاح والتدين. يعتبر من الفروع وليس هو كذلك. بل هو من الاصول من اصول الاصول يتعلق اساسا بتوحيد الالوهية. فهو اذا من اصول التوحيد. صحيح ان توحيد الالوهية - 00:02:31

يتعلق بافراد الله عز وجل بالعبادة. ولكن معنى العبادة له صلة جوهرية بمعنى الخلق الحسن واليك البيان بحول الله عز وجل. او لا لنقرأ الاية مرة اخرى. واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون - 00:02:51

الا الله فالامر والنفي والاثبات المتعلق بعبادة الله والمستنبط من هذه الاية ومن شهادة ان لا لا الله الا الله يرجع اساسا الى معنى قلبي وجداي. ذلك ان توحيد الربوبية الذي هو - 00:03:11

الاول في التوحيد له معنى ذهني تصوري. اما توحيد الالوهية فله معنى قلبي وجداي. وسأفصل هذا بحول الله عز وجل تسهيلا وتبسييرا ما استطعت الى ذلك سبيلا. علماء التوحيد يقسموا انواع التوحيد لاقسام مشهورة. ثلاث - 00:03:31

يعكرو عن توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وبعضهم يجعل توحيد الاسماء والصفات مندرجها ضمن ان توحيد الربوبية فهما قسمان في نهاية المطاف والمقصود بتوحيد الربوبية هي اعتقاد ان الله عز وجل رب الكون هو - 00:03:51 الكون مولاه الذي خلقه وابدعه ولم يكن شيئا. فهو المالك الخالق المتصرف في الكون. كل شيء منه واليه سبحانه وتعالى. ومن اهم صفات الربوبية صفة الخالقية. اي اعتبار ان الله خلق وخلق وحده - 00:04:11

لم يخلق معه غيره. ومن اهم صفات الرب من حيث كونه ربا عز وجل انه خلق. لأن الخلق صناعة من لا شيء. صناعة البدء يبدأ الخلق
ثم يعيد صناعة الفطر اي انه فاطر الكون فاطر السماء - [00:04:31](#)

السماءات والارض سبحانه وتعالى فاطر اي خلق الاشياء اول ما خلقها على غير مثال سابق فهو الرب اذا السيد مالك المهيمن على
الكون كله. اما الالوهية او توحيد الالوهية فيتعلق بما يكنه الانسان من اخلاص في - [00:04:51](#)

عبادته لله عز وجل. فهو المستحق بحق بان يعبد. هو المعبد بحق. يعني المعنى دلال الالوهية اننا نأله ونؤله الله عز وجل. والله الله
يأله اي احب وخاف ورجى. وهي معانٍ عاطفية وجذانية. وقد - [00:05:11](#)

هذا مرارا يعني مادة الله وولها وله والله معنيان متكاملان هو ما يجده الانسان في قلبه من خوف او حب او حزن او رجاء وكل ذلك
معنى مضمون في عبادة العبد لربه. يعني الانسان ملي يصلّي ولا يصوم ولا يذكر - [00:05:31](#)

انما يفعل ذلك رجاء مرضات الله. او خوف عذاب الله او محبة في الله عز وجل ذي الجلال والجمال او كل ذلك جمیعا فمنها كان
الله لها سبحانه وتعالى. وكان العبد يعبد وانما يعبد بهذا المعنى. عبد يعبد اي ذل - [00:05:51](#)

لا ينزل حينما ترکع لله خصوصا وتسجد له سبحانه وتعالى خشوعا فانت عابد حينما قال عز وجل في وصف ايوب وفي
وصف سليمان ووصف كثير من الانبياء. نعم العبد فانما اساس المعنى نعم العبد - [00:06:11](#)

خاضع كان يخضع كان خاضعا اولئك الانبياء هم كما وصف الله عز وجل كانوا يدعونه سبحانه وتعالى يدعوننا رغبا ورهبا رغبة ورهبة
يرغبون فيما عند الله عز وجل ويرهبون يخافون يرجون ويختافون هذا - [00:06:31](#)

هو معنى موجود في قلب الانسان. فإذا تبين ان الامر الاول اللي هو الريوبية فهم كيفهمها الانسان. خصك تفهم بان اللي خلق الكون هو
الله عز وجل هو مولاه هو المهيمن عليه هو الحاكم عليه المسيطر هادي امور كيفهمها بنادم بدماغه بالعقل ديلو يفهمها امور ديلو
الريوبية كون الله هو الرب - [00:06:51](#)

الخالق وحده دون سواه. هادي امور كتفهمها بالعقل. اما كون الله عز وجل هو المعبد امر انما يفهم بالقلب. لانه امر ايماني لا يمكن
ابدا ان تعرف معنى العبودية لله الا اذا مارست فعل العبادة ما تعرفش اشنو هي العبودية حتى دير - [00:07:11](#)

حتى تذوق كيف تخضع لله كيف تخشع كيف تخاف كيف ترجو هذه امور لا يمكن ابدا للعبد ان يتصورها يستحيل
مستحيل الى بغيت شي واحد تشرح لو الخوف شكون هو؟ ماتعرفش فوقاش غادي يعرف الخوف؟ اللي يخاف هو توعلو شي حاجة
وتخلعوا تما تقولو الخوف هو هادا اللي وقع - [00:07:31](#)

وقع لك دابا اما ان تشرحه بالألفاظ فمستحيل مايمكنش ولذلك العبودية معنى ذوي وجدي وجداني وهي ترجع اساسا الى حقيقة الإيمان
ومن هنا قال الله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا يعني قالوا الله خلق الكون وقالوا كل الامور التي -
[00:07:51](#)

يتعلق بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله من حيث الاقرار الذهني التصوري ودارو داكيشي اللي كيديرو المسلمين فاسلموا
بل قولوا ولما يدخل الایمان في قلوبنا لان الایمان امر ذوي يتعلقب بالقلب بالاحساس بالوجود ومنها هنا - [00:08:11](#)

امروا بالتدبر افلا يتدبرون القرآن لانه كلما تدبرت ازدت ذوقا للايمان ازدت ايمانا اما على قلوب اقفالها. فالقلوب اذا هي موطن
الايمان. موطن ايمان. ايمان المتعلق بتوحيد الالوهية. اما ايمان - [00:08:31](#)

متعلق بتوحيد الريوبية فموطنه الذهن والفهم والتصور ولذلك كانت العرب قبل الاسلام تؤمن في بعض الاحيان الله هو رب الريوبية
ولكن ما كتامنش بالالوهية لما؟ لأنها تحتاج الى ممارسة ايمانية. الى ذوق الى ان يخضع الإنسان - [00:08:51](#)

ويتنزع عنه كبرياته وغطرسته ويكون عبادا خاضعا لله يشهد بحق اي بوجданه كما بتتصوره ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله عليه
الصلوة والسلام. اذا كان الامر كذلك يتبيّن ان من مستلزمات - [00:09:11](#)

في توحيد الالوهية يعني من الامور المرتبطة بتوحيد الالوهية هاد المعنى الوجدي القلبي ارقم واحد فيما يتعلق بهذا المعنى حسن
الخلق لنرجع الى الاية مرة اخرى حينما قال الله عز وجل اذا اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تبعدون الا الله. قال بعد مباشرة وبالوالد -

احسان الخلق الرفيع ازاء الوالدين ثم اردد ذا القربى وبالوالدين احسانا وبنى القربى يتامى والمساكين. هذه طائفة من الناس. اما الوالدين اولاد العم الخوال جاو القربى او اليتامى وهم احوج ما - 00:09:51

يكونون الى العاطفة الوجدانية والاحساس ازاءهم بالرحمة ثم بعد ذلك سائر المساكين والمسكين من سكن قلبه لله هذا المسكين. سكن حاجة وضعفا وذلة. اما بسبب الفقر او بسبب الايمان. ولذلك - 00:10:11

فكأن يدعو النبي عليه الصلاة والسلام اللهم احييني مسكينا وامتنى مع المساكين. فالمسكنة هنا ليست بالمعنى السلبي لا ابدا ولكن بالمعنى الايجابي لانها تدل على احساس قلبي فيه ذلة لله وشعور بالفقر الشديد الى - 00:10:31

الله عز وجل. ثم قال بعد وقولوا للناس حسنا. حسن واحسان احسان فيه تعديه. احسن احسانا وعلم من حديث جبريل قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فان - 00:10:51

انه يراك. اذا كان الاحسان ارقى درجات العبادة لله الواحد القهار. كما هو في الصحيح المذكور قبله. فانه هو ايضا ارقى درجات التعامل مع الوالدين وذوي القربى واليتامى والمساكين. هذه الطائفة اللي بنادم خصو ببذل الجهد الكامل - 00:11:11

ايش يعطيها احسن ما عنده من المعاملات والأخلاق ثم تأتي بعد ذلك طوائف سائر الناس يعني كتخرج هادو ها الوالدين ها ولاد العم والعائلة والخوال الى اخره الاقرباء ها اليتامى ها المساكين هادو عطيوهن القمة ديار الاخلاق ديالك ثم بعد ذلك الناس - 00:11:31

وقولوا للناس حسنا. وقال عز وجل الناس وهذه لفظة عامة تدل على استغراق جميع جنس الناس. كفار يهود نصارى ومن باب اولى واحرى مسلمون ممن ليس من الابوين ولا من ذوي القربى ولا من اليتامى ولا من المساكين. سائر المسلمين - 00:11:51

كلهم الحزن والحسن واقل من الاحسان لانه مصدر فعل لازم حسن يحسن حسنا والتعديه كما يقول العلماء كل زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى. ما دام ان الاحسان زايد في اللفظة ديالو فراح حتى المعنى ديالو قوي بينما هذا ناقص في اللفظ - 00:12:11

ديالو حسن فهو اقل درجة ولذلك قدم ذاك على هذا لهذا السبب قدم الله تعالى الاحسان للوالدين والقربى واليتامى والمساكين عاد جابت الناس وقال لهم وقولوا للناس حسنا ولاحظوا بعد هذا وبعد هذا فقط قال عز وجل واقيموا الصلاة - 00:12:31

الزكاة شوف سبحان الله العظيم الاعمال لي هي اقامة الصلاة وإيتاء الزكاة واضراب ذلك صوموا رمضان حج بيت الله الحرام وما يتعلق بديتنا نحن من اعمال الاسلام انما جاءت بعد الاحسان والحسن في التعامل مع الناس. الترتيب ثلاثة دالاً لأمور الأول العقيدة توحيد الله عز - 00:12:51

زوج في الوهيتها لا تعبدون الا الله توحيد الالوهية جا هو رقم واحد بعده الخلق الحسن بصنفيه الاحسان والحسن رقم اثنين ثم الاعمال ديالك انت اللي بينك وبين الله عز وجل من الصلاة والصوم والزكاة وما الى ذلك شد رقم ثلاثة صحيح العطف في القرآن - 00:13:12

وفي العربية جميعا لا يدل على الترتيب. ولكن في البلاغة العربية التقديم والتأخير يدل على الاهمية والتوكيد. يعني عز وجل الى عنده الغرض بشيء حاجتها هي اللولة كما قال عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذى - 00:13:32

صحيح تلقاء متعادييin قد قد ولكن بما انه قدم اليهود فلأنهم فعلا يحتلون الصدارة في عداوة المؤمنين التقديم والتأخير له اثر في المعنى. ولا يمكن ان يرد عبئنا. اذا لنرجع الى ما نحن فيه. كيفاش؟ نبرهن ونثبت ان الخلق من توحيد - 00:13:52

نهيت من العقيدة اذا كان توحيد الالوهية كيما بينا قبل قليل ولذلك استطردت بعض الاستطراد في ذلك اذا كان توحيد الالوهية هي ان الانسان المؤمن القلب ديالو يكون خاضع لله عز وجل. رغبا ورهبا ومحبة. يعبد الله رغبة فيما عنده من خير - 00:14:12

ويعبد رهبة فيما عنده من عذاب والعياذ بالله. ويعدده قبل ذلك وبعد ذلك محبة في جماله سبحانه او ليست له الاسماء الحسنى؟ بلـ. وانما هي حسنى. صيغة ديار المبالغة فعلة. لان الله عز وجل سبحانه - 00:14:32

تعالى منه يفيض النور وهو النور سبحانه وتعالى. الله نور السماوات والارض. كل اسمائه تفيض بالجمال على الخلق الكون رزقا ورعايه وخلقا وابداعا وما يتعلق بتدبیر شؤون الكون مما يرجع الى اسمه - 00:14:52

الحي القيوم سبحانه وتعالى والى اسمه الرحمن الرحيم. وسائل لطائف الاسماء الحسنی واسرارها. فهو اذا لا يمكن للمؤمن اذا تدبر جمال الله المنبس في فعله سبحانه خلقاً وتدبيراً لا يملك المؤمن الا ان - 00:15:12

يحب هذا رب العظيم. فإذا احبه خضع قلبه له. يخضع القلب للمحبوّب. خضوع رغبة ورهبة وخضوع شوق اليه سبحانه وتعالى. لا يستريح المؤمن ولا يجد راحة الا اذا شعر بالرضا الالهي الكريم. ولا يجد - 00:15:32

راحة الا عند محطة بابه سبحانه وتعالى. اذ يفتح العبد باب السؤال ويفتح رب باب العطاء سبحانه وتعالى هذا الامر هو حقيقة توحيد الالوهية. حينما تفرد الله عز وجل بهذا لا تتوجه الى احد بطلب ولا بفرض - 00:15:52

انما تتوجه الى الله حتى وان طلبت مسألة من خلق فاجعل ذلك الخلق مسخراً سخره الله لك ولا ان هذا الخلق قد نفعك او ضرك. وانما الله جعله عيناً يخدمك لانه مأمور قضاء وقدر - 00:16:12

نظراً ان يخدمك لانك سألت الله عز وجل ودعوت. والله عز وجل يجيب امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. واذا سألك كعبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاعن فليستجبوا لي. وليرمّنوا بي لعلمهم يرشدون - 00:16:32

حينما ينزل القلب لله لا يصدر منه حينئذ الا اللين والرقابة. القلب مليء يخضع لله ويذوق جمال الخلق مع الله عز وجل لأن المؤمن الحق يهرب من المعصية استحياء من الله عز وجل يستحي فيه لحياة فيه حياء وفي صحيح البخاري مما - 00:16:50

ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فالحياء اذا جماع الایمان والاخلاق في عبادة الله عز وجل. والمؤمن مستحيل ومستحي من الله عز وجل. القلب اللي يدخل له الایمان ما يقدرش يدير - 00:17:10

عالاش؟ لأنو ما يعرف لا يستطيع لأن قلبه استنار بنور الإيمان فلا يملك الا ان ينير بحسن الخلق فيفيض الخلق الحسن من قلبه تلقائياً بصورة تلقائية يفيض القلب ديالك بالأخلاق الحسنة كل الخلق السيء الاخلاق - 00:17:30

هي كلها تبع من كبر ومن جهة بالرب. جوج دالأمور كبر بنادم والعياذ بالله فيه الكبر ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كما قال عليه الصلاة والسلام. والكبر والكرياء ضد العبودية والعبدية. لأن الانسان اذا عبد معناه انه - 00:17:50

مسح كل كبر في قلبه. انظر الى الصلاة والى سائر العبادات ماشي غير الصلاة. ولكن الصلاة قريبة حينما ترکع وحينما تسجد هامتك على الارض وعلى الثرى وانفك واعز ما عند الانسان جبته هامته وانفة بهما يستعلي ويتكبر - 00:18:10

حينما يسجد لله يخضع ويضعهما على الارض. يتذلل لله الواحد القهار. تما كيتعلم التواضع التام لله عز وجل. اليوم وغداً ان كان يسجد حقاً يمتلىء قلبه تواضعاً. يخبت اخباتاً لله الواحد القهار - 00:18:30

الإخبارات بت مرة خرى تكلمت على الإخبارات شي واحد فهم الخبز بالسا مختلفين اختلاف كبير قريب من المتضادين الخبر شر اما الخبر او الاخبار بالباء المطلقة فالمعنى ديالها عند العرب هو سكون و خضوع سكون نعطي مثال كون تمثلت - 00:18:50 بيها من قبل يقال حقل من الزرع مختبٍ. ملي كي أكبر الزرع ويدبر الحبة د الزرع كتمر الحبة ديال الزرع وتقاصح سنبلة كتناقل وتميل كأنها خضعت او ركعت او سجد. وفي اللحظة اللي يكون المساء فشي عشية ما كاين لا ريح لا - 00:19:10

انا سين لا حركة هوائية كدوّز على الصابة ديال الزرع وكتلقى الزرع حاني بثقل ما يحمل من حب وساكت سكون صم هذا كيتسنى اخبارات غي فالعربية وبشر المختفين الذين المقصود يعني الذين اذا سجدوا سكنوا كأنهم - 00:19:30

وكذلك تحدث عائشة رضي الله عنها عن سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا سجد كان انما قد قبض شحال من خطرة كيسجد ويطول في السجدة وكيفيقطع الحس ديالو ساكت - 00:19:50

انت كتشك كتفول واقيلاً عندها يكون مات وتجي تقربلو كتلخلع فلما كتقرب تدرك نفسه كتحس بلي راه النفس كطلع وتهبط فيه سكون هاد السكون هو الذي يسمى بالاخبارات يعني استسلام مطلق لله الواحد القهار لا يمكن لمؤمن ان يحصل - 00:20:07

إلى هذه الحال الا اذا سكن قلبه اولاً. اما الى قلبك مشغول ما غادييش تقدر تجيّب هاد الحال. غادي تبدا تحب وتبدا تكرز وتبدا تفكّر ستكون كيكة وسوسنة شيطانية وحركة لا تستطيع ولا تملّك الا ان تتحرك. اما اذا تعلق قلبك بالله وبالله وحده تنسي - 00:20:26

حينئذ كل شيء من بدنك ومن دنياك فتكون حينئذ لله وبالله لا علاقة لك بعد بشيء خلاصة التوحيد هو هذا الزيادة ديال التوحيد توحيد الألوهية هو هذا اذا حصل مثل هذا للقلب ما باقيش - [00:20:46](#)

لما يخرج للزينة يقدر يتكبر على عباد الله ما يقدرش. ما يعرفش. لأن كبر فقده مشى له. ملي سجد مثل هذا السجود لله. حينما عبد وخطب لله بمثل هذه المعنى. سواء في سجوده او في صيامه. وحقيقة الصيام انما هو هذا ان ينقطع البدن - [00:21:06](#) كله عن الدنيا ويترقب ويتفرغ لله الواحد القهار. وكذلك سائر الاعمال في الزكاة وفي الحج وفي سائر فضائل اعمال الاسلام الحقيقة [00:21:26](#) ديالو هي هادي الموحد الحقيقي هو الذي يرغب في تحقيق الاخلاق وليس عبثا ان سمي الله عز وجل - [00:21:46](#) سورة التوحيد في القرآن ديلو بين قوسين التوحيد سماها سورة الاخلاق مسماها شاي سورة التوحيد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا سماها الاخلاق يعني ينبغي ايها العبد ان تخلص لله عز وجل بهذه الصفات وبهذه الآيات تحقق ذلك -

هذا معنى ولكن مطلوب منك ان تتحققه في قلبك لأن الاخلاص ما كيكونش بالعقل ليس امرا دينيا لا يتصور شرح الاخلاص متعرفش صحيح غتوحد كلمات ولكن لن تستطيع لن تدرك لا انت ولا غيرك ولن تستطيع ان تشرح الاخلاص لأحد الا اذا اخليست - [00:22:06](#) انت اولا واخلاص من تريده ان تبلغه المعنى. حينئذ سيدوق المعنى وينتهي كل شيء. يكون قد اخلص لله. وهذا هو المطلوب من المسلمين ان يخلصوا جميعا الاخلاص خلص الشيء المعنى ديلو اصفي اذا كان واحد المعدن ديال الذهب معدنها هو - [00:22:26](#) ديال الذهب فيها التراب فيها معدن د الحديد ذرات بالحديد ولا ذرات من النحاس ولا ذرات من سائر المعادن ومن بعض الاحجار ثم الذهب الحالة كيسمى هاد الذهب في الفقه وعند العرب مثل هذا المعدن كيقوموا اهل الصناعة بتذويبه بالنار باش - [00:22:46](#) من داك التراب ومن داك الحديد وداك الزنك وداك النحاس ويجدو الذهب بوحدو هاد العمل هادا تخليص لما يخرج الذهب بوحدو دمعة الذهب كيسمه الذهب الخالص التوحيد هو هذا يعني ان تعبد الله وحده وتقطع عن كل شيء مما سواه يعني - [00:23:06](#) صفاء تام العقيدة ديالك صافية زهنا ووجدان والتصفية الحقيقة لان تقع الا بتصفية المشاعر القلبية ما يمكنش تصفي شيء الا اذا تم تصفيه او فعل القلب لذلك القلب يقوم هو - [00:23:29](#)

بهذه العملية يخلو ويحلو يخلو النفس من الآثام والأهواء التي يبعدها الإنسان من دون الله افرأيت من اتخذ الله هواه اهواه ديالك خليها تقوم بتخلية القلب وتخليه النفس عن كل هذا وتحليلتها بالتركيز على معنى واحد ووحيد هو استحقاق الله - [00:23:49](#) عز وجل لأن يعبد وحده دون سواه سبحانه وتعالى. اذا بمثل هذا يخلص القلب ويذلل ويتواضع اما ان بقي فيه كبر وبقيت فيه خشونة مشوكة في علاقته مع الناس ما معنى ذلك؟ يعني انه ما خدمشاي التوحيد ديلو مزيان - [00:24:14](#)

علاش باقي فيه الكبر؟ الكبر باقي فيه لأن السجدة ديلو ما كانتش حقيقة لله عز وجل. لو كانت السجدة لله حقيقة تخلى القلب عن كل ذرات الكبر ويتواطئ لله الواحد القهار. اذا خرج من امتحان التوحيد صافي ملي بيغي يتكبر ما يعرفش ما بقاش - [00:24:34](#) التكبر مشى لو نساه ما عرفوش لا يعرفه ينكره حينئذ ينكره لا يعرفه وانما يعرف المعروف وينكر المنكر فهو حينئذ موحد حقيق التوحيد. ولا يكون متخلقا الا اذا كان موحدا. لا يكون متخلقا الا اذا كان - [00:24:54](#)

موحدا ما يمكنش تجيبي الأخلاق الحسنة هاذاك. لا تستطيع ان تأتي بها الا اذا كنت موحدا لله. علاش؟ لأن الأخلاق الحسنة انا طبيعة ما تقدرش تكلفها ما تستطعش الأخلاق مثل النور ملي كتشعل البولة اذا كانت البولة صالحة ديال الضوء ما تقدرش ما ضويش - [00:25:14](#)

لان النور الطبيعة ديلو مشعة كتمشي فالمكان والضوء فكذلك الخلق الحسن الطبيعة ديلو منيرة ينتشر في ويصيب كل من يحيط بك بالحلابة والطراوة ولما كيتدمر فالآن من الموحدين الحقيقي التوحيد - [00:25:34](#) كيقولوا الناس الله يعمراها سلعة هذا انسان حق التوحيد حقه تحقيق ففاض قلبه بالجمال ثم فاض سلوكه بعد ذلك بالجمال لأن القلب اللي هو محل التوحيد يتحكم في سائر الجوارح - [00:25:54](#) الاوان في الجسد لمضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله لذلك اذ كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بالنور

للقلب اولاً. وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل في قلبي نورا - [00:26:10](#)

وفي بصر نور وفي سمعي نورا وفي لساني نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحت نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا واجعل من نورا ومن خلفي نورا اللهم اعطني نورا. بدا بالقلب. اللهم اجعل في قلبي نور. لأن القلب حينما يستنير بنور الله - [00:26:27](#)

القلب بذلك النور على سائر البدن. القلب متحكم في البدن كله. في العين وفي الأذن وفي كل الجوارح. القلب بالمعنى النفسي. هاد الكلام بينما قبل قلب النفس متحكم في البدن كله بدن النفس فلا تتحرك الجوارح الا باامر هذا القلب الایمانى - [00:26:47](#)

الخيري وبالشر كلّيهما ما كيقدرش الإنسان حينئذ ان يتحرك مخالفه للقلب الا اذا كان هذا القلب محالا بينه وبين الانسان والعياذ بالله فإذا المؤمن يحقق الأخلاق بتوحيد الله فإذا ناقض الى تناقضو هاد الجوج التوحيد - [00:27:07](#)

الأخلاق عرف بلي را داك التوحيد مزور را ماشي عالحقيقة ديالو من زعم انه موحد وهو شائك في خلقه ومعاملاته مع الناس فهو كذاب كذاب لي قال لك انا موحد وضابط التوحيد غير تذكر سميتو يقولو الناس يا اعوذ بالله ابدا حاشا واش يكون هذا موحد انما الموحد من وحد - [00:27:31](#)

وجهة لله عز وجل. وكان اول المتخالقين مع الناس وبين الناس بما هو اهل باعتبار قد خلص قلبه من شوائب الشرك والكبر والكرياء ومن هنا اهبط الله عز وجل بين توحيده وبين الاحسان في الخلق والحسن في القول للناس. لا تعبدون الا - [00:27:51](#)

الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنى ومن اجمل الايات هذه الكلمة. وقولوا للناس سائر الناس قل لهم الحسن كيفما كان انت اعطي الجمال من عندك لعل الله عز وجل ان يصرف هذا - [00:28:17](#)

عن خبته بما صدر عنك من جمال. والنور غالب على الظلمات. النور واحد والظلمات كثيرة. والواحد الكثير اذا كان الأمر يتعلق بمدافعة بين النور والظلمات. الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الكثير - [00:28:39](#)

الى النور واحد والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات. تعبير القرآن عجيب. الظلمات جمع ظلمات والنور واحد اذا سلط الله النور على الظلمات انارها جميعا وكما كنقولو بالدارجة شمعة - [00:28:59](#)

كضوى بيته. شمعة صغيرة ضوي عشرة ميترو ولا تمنية ميترو. مربع او مكعب بشمعة صغيرة. لأن النور الواحد يغلب الظلام الكثير. سنة الله في الخلق هي هكذا. النور الواحد يغلب الظلمات الكثيرة. اذا صدر منك النور في - [00:29:19](#)

اخلاقك شوف النبي صلى الله عليه وسلم واجعل في سمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا. هذه موارد ومصارف الأخلاق السمع والبصر واللسان موارد ومصارف الأخلاق وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم أو كما قال عليه الصلاة والسلام وعن يميني وعن شمالي - [00:29:39](#)

جوارحك اياديک ثم رجالك وكما في الحديث القدسي اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها. سبحان الله. حينما تصبح مسددا ومؤيدا في كل حركتك. الجارحة - [00:30:02](#)

والوجودانية مسددا بالله ومؤيدا بنور الله. لا يفيض منك حينئذ الا النور والا الخلق الحسن. شيء جميل لا يكون ذلك ابدا الا اذا انطلق من قلب مخلص ومخلص يعني الله صفاه انت صفيت وربی کمل لك فصفاك - [00:30:23](#)

واصطفاك هذا المعنى العجيب هو الذي يجعلنا نفهم كيف قارن الله عز وجل توحيده بحسن الخلق لدى الانسان مع الوالدين والاقررين واليتامى والمساكين ومع الناس. وقولوا للناس حسنا الناس ولم يفص ما قالش للمسلمين ولا الصالحين فقط الناس صالحيهم

وطالحيم ادفع بالتي - [00:30:43](#)

هي احسن اذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميد. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ادفع بزاف ديال الناس يفهموا المدافعة ولو دفاع الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض يفهموها بالقتال فقط لا ليس بالقتال فقط نعم القتال نوع - [00:31:10](#)

من المدافعة. مدافعة واسعة. تبدأ بالقول الحسن. وبالكلمة الطيبة. لأنك ما معنى المدافعة تدفع شره؟ وشره يدفع خيره فهذه مدافعة انت تدفع وهو يدفع المدافعة فيها الف المشاركة كالمقاتلة جوج هو يدفع وانت تدفع انت تدفع بالخير - [00:31:31](#)

السلاح ديالك هو الخير والسلاح ديالو هو الشر وبينكم مراتي يبدأ ذلك بالكلمة الطيبة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميد. هذا مستوى ومستوى اخر اشد ان تجادل بالتي هي احسن والمجادلة - 00:31:51

العدالة اقوى من الدفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن كدفع باللطف باليسر بالجمل من الكلام ثم تحتاج الى جدال بالحجة والدليل وشيء من القوة في المحاججة ثم بعد ذلك قد تصل الى شيء ان اعتدي عليك او اعتدي على الله عز وجل في الارض ويكون القتال - 00:32:11

فدائماً هنا نفهمو التي هي اخشن. هادي باش خدامين مع الأسف. في كثير من احوالنا وتصرفاتنا بينما نحن المسلمين لا ينبغي الا ان ندفع بالتي هي احسن. لا يجوز لمسلم ان يتهم مسلماً الا اذا اضطر الى ذلك - 00:32:36

كثير من الحالات من الكلام الذي يحصده الانسان فعلاً ويجعل كل حسناته حصيناً تغنى بملمسه كتراجع لهاد الفساد دياں الأخلاق فيما بينما علامة الجرح والتعديل قبل مليٰ كتعير من الجرح والتعديل يتأسس وعلى ايدي الصالحين قبل ما يلعبوا بيـه الدراري الصغار في هاد الزمان علم الجرح والتعديل - 00:32:54

واحد العلم كانوا العلماء بكري خرجوه باش يصفيو السنة النبوية. وباش يصفيو السنة النبوية كيردو البال للروات دياـل الحديث. حدثنا فلان يمشي يكون بين هادوك شي كداب. ودخل شي حديث بالكذوب. او شي واحد صالح ما يكذبـش ولكن ما كيحفظـش. مخواخوي. شـدـ الحـدـيدـ كـيـتـقـلـبـ لو - 00:33:18

كيخرجـوهـ منـ السـنـدـ ويـقـولـواـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ حـسـبـ طـبـيـعـةـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ غـيـرـ تـبـسيـطـ لـلـكـبـدـ فـأـجـازـوـ الـغـيـبـةـ الـغـيـبـةـ الـغـيـبـةـ تـقـتـابـ النـاسـ جـوـزـوـهـ الـعـلـمـاءـ اـذـاـ كـانـتـ لـهـاـ الـغـرـضـ ضـرـورـةـ لـاـ تـجـوزـ غـيـبـةـ الـمـسـلـمـ الاـ فـيـ اـمـرـيـنـ جـوـجـ الـحـالـاتـ اـمـاـ مـثـلـ هـذـهـ - 00:33:38

وهـذاـ اـمـرـ اـنـتـهـيـ الـاـنـ ماـ باـقـيـشـ خـدـامـيـنـ بـهـ ماـ يـمـكـنـ تـجـيـبـ لـيـ اـنـ وـاحـدـ الـحـدـيـثـ وـخـصـنـيـ نـدـيـرـ لـكـ الـجـرـحـ وـالـعـدـيـلـ باـشـ نـشـوفـ وـاـشـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ وـلـاـ ضـعـيـفـ هـذـاـ كـلـامـ اـنـتـهـيـ ماـ - 00:33:58

صحـحـ الـحـدـيـثـ بـسـنـدـ نـتـاـ ماـشـيـ سـنـدـ وـلـاـ اـنـاـ سـنـدـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ اوـ فـيـ التـرـمـذـيـ اوـ فـيـ النـسـائـيـ اوـ فـيـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ يـعـنـيـ الـاـسـانـيـدـ اـنـتـهـتـ وـمـنـ زـعـمـ غـيـرـ ذـلـكـ فـهـوـ جـاهـلـ بـالـعـلـمـ - 00:34:08

يعـنـيـ الـاـسـانـيـدـ الـحـقـيقـيـةـ فـضـتـ فـضـرـورـةـ الـجـرـحـ وـالـعـدـيـلـ الـمـتـعـلـقـةـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ اـنـتـهـتـ وـالـضـرـورـةـ تـقـدـرـ بـقـدـرـهـاـ وـقـدـرـهـاـ الـحـكـمـ يـدـورـ مـعـ الـعـلـةـ وـجـوـدـاـ وـعـدـمـاـ. الـعـلـةـ باـشـ خـرـجـنـاـ الـجـوـازـ دـيـاـلـ تـجـرـيـحـ النـاسـ الـعـلـةـ دـاـزـتـ فـضـيـنـاـ مـنـهـاـ. فـلـاـ يـنـبـغـيـ بـعـدـ ذـلـكـ انـ نـلـعـبـ - 00:34:22

وـبـمـثـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ. الـحـالـةـ الثـانـيـةـ الـلـيـ يـمـكـنـ تـخـدـمـ فـيـهـاـ بـالـجـرـحـ اوـ بـالـغـيـبـةـ. الـشـهـادـةـ. وـالـشـهـادـةـ تـطـلـبـ مـنـكـ عـنـدـ الـقـضـاءـ الـشـرـعيـ. طـلـبـ مـنـكـ الـشـرـعـ يـتـأـدـيـ الشـهـادـةـ فـوـاـحـدـ الـإـنـسـانـ اـدـيـهـاـ كـمـاـ تـعـرـفـ مـاـ عـنـكـ مـاـ دـيـرـ. اوـ فـيـ غـيـرـ ذـلـكـ مـهـمـ الشـهـادـةـ اـنـصـحـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ. حينـماـ تـطـلـبـ مـنـكـ الشـهـادـةـ - 00:34:42

اـشـهـدـ بـلـيـ عـلـمـ اللـهـ تـعـالـىـ. مـنـ الـخـيـرـ فـيـهـ اوـ مـنـ الشـرـ فـيـهـ. لـأـنـ تـطـلـبـاتـ منـكـ. وـكـانـ اـهـلـ الـجـرـحـ وـالـعـدـيـلـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الصـالـحـينـ قـبـلـ - 00:35:02

كـيـدـيـرـلـهـمـ هـاـكـاـ يـشـيـرـ بـرـاسـوـ. صـافـيـ. يـعـنـيـ ماـ يـرـوـيـشـ الـحـدـيـدـ دـيـاـلـوـ. ماـ يـخـسـرـشـ عـلـيـهـ كـلـمـةـ خـرـاـ. تـورـعـاـ ماـشـيـ خـاـيـفـ منـوـ. تـورـعاـ. صـافـيـ هـادـاـكـ ماـ صـالـحـ لـيـهـشـ مـنـوـ الـحـدـيـثـ يـشـيـرـ بـرـأـسـهـ اـنـ اـنـهـ لـاـ يـصـلـحـ لـرـوـاـيـةـ الـحـدـيـثـ اوـ لـاـ يـؤـخـدـ عـنـهـ حـتـىـ اـنـ بـعـضـهـمـ وـاـزـيـدـ مـنـعـ - 00:35:23

اـنـ يـوـصـفـ الـكـلـبـ بـاـنـهـ كـلـبـ شـوـفـ مـنـ لـطـائـفـ الـمـحـدـثـيـنـ. كـانـواـ لـطـيـفـيـنـ جـداـ لـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـنـتـسـبـ لـلـحـدـيـثـ حـقاـ فـلـيـنـتـسـبـ اـلـىـ اـخـلـاقـهـمـ اوـلـاـ. ماـ مـعـنـيـ كـيـمـنـعـوـ اـنـ تـوـصـفـ الـكـلـبـ بـاـنـهـ كـلـبـ. يـعـنـيـ اـلـىـ جـاـ وـاـحـدـ الـكـلـبـ لـحـدـاـكـ وـقـنـطـكـ غـيـرـ لـكـ شيـ حاجـةـ اوـ مـبـغـيـتوـشـ بـيـقـيـ حـدـاـكـ بـغـيـتـ تـجـريـ عـلـيـهـ. وـتـقـولـوـ سـيـرـ الـكـلـبـ وـأـنـتـ - 00:35:43

يـعـنـيـ اـنـكـ تـعـيـرـهـ كـتـعـاـيـرـوـ زـعـماـ بـأـنـهـ كـذـاـ صـحـيـحـ هوـ كـلـبـ مـنـ حـيـثـ الـجـنـسـ وـلـكـ مـلـيـ تـعـيـرـهـ مـعـ نـتـاـ كـتـنـقـصـ الـقـيـمـةـ دـيـاـلـ اوـلـيـسـ اللـهـ الـذـيـ قـدـ خـلـقـهـ باـشـ تـقـولـوـ نـتـاـ سـيـرـ الـكـلـبـ. صـحـيـحـ هوـ الـكـلـبـ اـمـاـ طـقـتـهـ بـقـصـدـ وـصـفـ الـجـنـسـ طـبـعـاـ لـاـ عـيـبـ ماـشـيـ عـيـبـ وـلـكـ اـنـ نـطـقـتـهـاـ

تقصى تغييره - 00:36:05

فلعله لعله ان يحاسبك يوم القيمة فكانوا يتحرجون من مثل هذا في الجرح تعرف الناس اللي كانوا يخدموا فهاد العلم كيماش كانوا اولياء الله حقا وكانت اخلاقهم تنير الآفاق الأخلاق ديارهم الروعة ديار الأخلاق - 00:36:29

المسك كان يخرج من خلق شعبة ابن الحجاج من اول من تكلموا في الجرح والتعديل. وحمد او الحماديين واحمد رضي الله عنه ورحمه ويحيى بن معين وغيرهم كثير من اهل الجرح والتعذيب. اخلاق المسك ما يأديوش حاشا ويخرج منهم الأذى ابدا. بل كانوا

00:36:46

أهل اخلاق رفيعة. لنرجع الى السنة النبوية. الاحاديث الواردة في حسن الخلق. وعلى انه من ارفع الاعمال يبلغ مجموعه ما يفيد التواتر الكلي المعنوي في الدين. يعني الاحاديث اللي تكلمت على الاخلاق هي كثيرة كثيرة كثيرة - 00:37:06

وقوية في دلالتها كما هي صحيحة في اسانيدها حتى انك يمكن طلع منها اصل من اصول العبادة ومقصد من مقاصد الشريعة ايضا ويكون من ذلك حديث النبي عليه الصلاة والسلام الصحيح الذي رواه احمد والترمذى وابو داود وغيرهم انما بعثت لاتتم -

00:37:26

صالح الأخلاق هاديك ما كلمة كاينة في رواية اخرى ضعيفة انما بعثت لأنتم صالح الأخلاق عجيب عجيب جدا انما اداة حصر بحالا كيقولك النبي صلى الله عليه وسلم انا ما جيتني الا على هادي وهي ان الأخلاق ديار الناس تكمل وتوصل للدرجة - 00:37:46

ديار التميز والصلاح والتقوى والفالح انما بعثت لاتتم صالح الأخلاق وان الرجل الحديث صحيح ايضا ليبلغ بحسن الخلق رتبة الصائم القائم بحسن الخلق ديارو يصل للدرجة ديار الإنسان لي يصوم النافلة هذا المقصود بالصائم القائم صوام للنوابل قوام - 00:38:06

الليالي بالنوابل. وهذا خير من هذا مع ان الصوام القوام اكثر كثافة وتحملها للمشاق من الآخر يعني تمارة لي ضربها الصائم كثر من تمارة لي بالعكس يعني الإنسان لي لي عندهم الأخلاق معندوش تمارة اطلاقا واليك البيان اذا صام - 00:38:32

فيصوم لان بدنك تحمل كلفة الصيام ومشقة الصيام من جوع وعطش كاينة الخدمة ماشي مكيناش اذا قام فقد سهر ليلة كما انه اذا صام فقد اظما نهاره واجع بطنه عبادة لله شيء جميل جدا من ارفع الاعمال اما المتخلق - 00:38:52

وبأخلاق الاسلام اللي عندهم الأخلاق ما محنش لان الأخلاق سجية الطبيع ما كترفدهاش ما هيashi تقل هاكا دايرك الله عز وجل يعني تتكلم بالطيب وتتصرف بالطيب كأنك مسك يفيف بالرائحة الزكية وبالاريج واش الورد الى طلقت الريحة راهها دائرة الخدمة ماخداماش راه - 00:39:12

ما ريانة طالقة الريحة والخير هاكا تلقائية فليست الأخلاق كلبة الأخلاق الحسنة ماشي خدمة ماشي تا اطلاقا ولا يكون الخلق خلقا حقيقيا الا اذا كان تلقائيا لانه يصدر من القلب ثم بين النبي عليه الصلاة والسلام ان - 00:39:32

ان سوء الخلق يفسد العمل. في الحديث الصحيح ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخلق كلوا العسل هذا من اقصى واسد اقول من اشد الاحاديث ان سوء الخلق ليفسد العمل هو صوام - 00:39:52

كيقوم وربما له معاني عندهم الفهams يقول لهم في الدين بزاف ديار الامور يقولها لك وينقدر بها ولكن شائك سيء المعاملات لا يرتاح اليه احد لا يألف ولا يؤلف وفي الحديث الصحيح المؤمن يألف ويؤلف تعاشر - 00:40:12

ماشي مومن مرة وحدة تولفو ومرة وحدة يولفك ولا خير في من لا يألف ولو صلي وصام بنادم متولفو ميولفك مناش؟ مشوك شكون لي قد يولد الشوك؟ لا احد ولا خير في من لا يألف ولو يألف ولذلك قال كما يفسد الخل العسل - 00:40:32

موضع القاسية ديار الخل كبها في العسل الحلو كتقطعو كتقطعو صافي مادة العسل تتمزق وتنقلب الى مادة ربما ديك الساعة طعام حلو ولذيد. ساء الطعام وخيث. من بعد ما كان طيبا وجمالا ولذة وحلاؤه - 00:40:52

صحيح هاد العسل داير الحديد فيه كنایة العسل هو ديك الأعمال الصالحة لي كيدير هاديك الفهams ديارو في الدين والأعمال ديارو في الدين وكجيبي الأخلاق السياوية ويكتبها على ديك الأعمال فالأخلاق السيئة هي الخل كبها على العسل ودمرا كلشي ثم لا يفوتني فعلا حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو - 00:41:11

من الطف الأحاديث النبوية. وذلك قوله عليه الصلاة والسلام ان لله تعالى انية من اهل الأرض. وانية ربكم قلوب عباده الصالحين واقربها اليها وارقها. والحديث حسن الاسناد هاد الحديث يحكي ان الله عز وجل عندو انية من اهل الأرض الآنية الجمع دياها اواني يعني بحال الطbasel ولا بحال الكيسan اتخاذ ان - 00:41:31

من اهل الأرض عندو الكيسan فلرض شكون هي هاد الكيسan دياال رب عز وجل هي القلوب دياال عباد الله الصالحين؟ قال واقربها واقربها الى الله اليين قلب الليين الرقيق لطيف فيه حلم حلم - 00:41:58

والحلم ان تعفو عن ظلمك ولا يستفزك خطأ المخطئ ما فيكش رد الفعل غير يديرك شي حاجة مرة وحدة تنوّض ليه هذا ليس بحلم الحلم الا يستفزك خطأ المخطئ هو يديركا ونتا نتابت كتفكر كيماش ترد ما هي الطريق الاطف باش ترد الذاي دياالو بلا - 00:42:14

ما تسيل دم. هذا حلم فالرقه في القلب تورث صاحبها الحلم. رقيق القلب. واقربها اليينو لين فيه محبة فيه شوق فيه رقة وذلك في خلقه مع الناس طبعا. هذه الاواني باش كتعمر؟ تمتلى بحب الله. تمتلى بنور الله - 00:42:34

الله عز وجل بنوره الذي لا يخبو. ويمؤها سبحانه بحبه. فيتعلق القلب حينئذ بحب الله ورجل قلبه بالمساجد مثل هذا كأس انية بحال هذا الذي قلبه معلق بالمساجد انية من اواني الله كما عبر - 00:42:57

النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي ذكرناه. وايضا باش نبين لكم التواتر يعني المقصود بالتواتر الأحاديث كثيرة. ولا اذكر الا الصحيح والحسن. راه بزاف دياال هاد الدرس لقيتها ضعيفة الإسناد قال لو حجم هادي طبيعتي مع الأحاديث كلها الإخوان راه يعرفو هادشي اللي كيعرفو الأمور دياال الصحيح والضعف حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:17

ان الله يبغض كل جعدري جواز سخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار. عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. وروي بصيغ اخرى صحيحة منها. حديث النبي عليه الصلاة السلام اتدرون من اهل النار؟ هذا سؤال سأله النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة؟ فاجاب قال عليه الصلاة والسلام كل جعذري - 00:43:37

مستكبر مستكبر جماع منوع. الا اخبركم باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابر. والحديث ايضا صحيح الاسناد وهو في صحيح الجامع الصغير. كل مسكين فالمسكين له رقة في قلبه له - 00:44:02

وسكينة في سلوكه الى الله عز وجل. فأهل النار والعياذ بالله هم من كانت فيه هذه الصفة العجظوي الجوال وشرح العبارتين مرة اخرى وقد سلف شرحهم. الجعذري هو الانسان اللي الفم دياالو بحال فم الفران. يطلق الدخان - 00:44:22
ديال العافية هذا هو الجعزمي بكبره وسوء خلقه حتى واحد ما يقدر يقرب له لانه غير يقرب له ما تعرفش تدايز معه ماشي يغلبك لا لأن لما تبغي تدايز معاه غادي يقول واحد الكلام نتا متقدرش تقولو. غادي يغلبك. اللهم كطلب السلام بتبعده منو. هذا جعذري - 00:44:42

من اوصاف اهل النار والعياذ بالله. كل جعذري جوار. الجواظ هو الملهاط على الدنيا. ملهاط على الدنيا. جماع مناع او جماع منوع يجمع المال ما يفلتشي الفرنك منوع يمنع الصدقة ويمنع الخير عن الناس جواز سخاب من الصخب والصخب - 00:45:02
وهما كلمتان بمعنى بالسين وبالصاد كيما بغيتي سخابين في الأسواق هو بوحدو داير السوق بالغوات الى باع يغوت والى شرا يغوت والى تحرك يغوت سوق بوحدو سخابين في الأسواق جيفة بالليل يطير بالليل نعسة وحدة بسبب انه لا يذكر الله بليل لا بصلة ولا بتسييج - 00:45:22

ولا باستغفار ولا نية له للصلاة للفجر جيفة بحال الجففة اللي طايحة ومثل هذا لا تقربه الملائكة لا تقرب جففة الكافر. ومن اشبه الكافر جففة بالليل حمار بالنهار تؤكد الكلام الذي سلف. لأن الصفة - 00:45:42

الدولة دياال الحمار هي النهيق وقول الله عز وجل انا انكر الاصوات لصوت الحمير لما ان للحمار من فظاعة وفظاظة في ولا ينهق الحمار الا اذا رأى شيطانا كما هو ثابت بالحديث الصحيح. فهذا الحمار بالنهار كان الشياطين تستفيد - 00:46:02
فيرفع صوته باستفزاز الشياطين له والعياذ بالله. عالم بالدنيا يعني بانضي ما تديرهاش به مطور عالم الدنيا جاهل بالآخرة يعني

حاجتو في الدنيا يعرف كيافاش يديرو يصليهها بأي طريق ولكن حاجتو عند الله ميعروفش كيافاش يدير يوصل ليها جاهدا في الآخرة -

00:46:22

كيف يسلك الطريق الى الله؟ كيف يسلك الطريق الى الجنة؟ كيف يدلج؟ كيف يدلج؟ اي كيف يسير عابدا ذاكرا خاشعا من خاف الدلنج
الحديث الصحيح من خاف الدلنج ومن الدلنج بلغ المنزل انما هذا -

00:46:42

العالم بالآخرة الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. هذا انما يكون من لدن عالم الآخرة. اما من لا يدلنج ولا يخاف ولا يفكر في

سلعة الله وانما يفكر في سلعة الدنيا فقط فهذا عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. جماع الامر ان الخلق الحسن -

حسن قبل العمل من اعمال الاسلام. ماشي معنى انه يمكن لك بالاخلاق الحسنة بوحدها وما تصلى ما تصوم لا لايس هذا المعنى كاين الترتيب دياال القيمة عند الله عز وجل انه كيقدم الخلق الحسن. علاش؟ قلتنا لأنه متفرع عن التوحيد. ردو البال راه -

00:47:22

الحسن عندو علاقة وطيدة بالعقيدة على عكس ما يفهمو كتير من الناس يفهمو بزاف دياال الفهمات فالعقيدة والأخلاق مكاييشن مفضي العقيدة تنتج من ساعت عقیدته انما هو الذي تفسد اخلاقه. اما من حسنت عقیدته حقا فينبغي ان تحسن اخلاقه. ثم -

00:47:42

بعد ذلك يتبيّن انه في عبادته لله صلاة وصياما وزكاة الى اخره يكون حينئذ مكتمل الایمان ولذلك ثبت ايضا في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكم لكم ايمانا احسنك خلقا -

00:48:02

اكم يا سلام اكم صيغة تفضيل افضل الناس وارفع الناس في درجات الایمان اكم لكم ايمانا احسنك خلقا وان الرجل ليبلغ بحسن الخلق مرتبة الصائم القائم او درجة الصوم والقيام والصلاحة هادي روایات كلها -

00:48:22

متتشابهة وكلها صحيحة ثم ايضا في رواية لاحمد وهي صحيحة ولابن حبان وغيرهما ليس شيئا اثقل في الميزان من حسن الخلق ليس شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق كيجي بنادم الاعمال دياالو من الصلاة والصيام والزكاة والحج والعمرة وأعمال كثيرة شوية كيجيyo الملائكة ويحطوا ليه سوء الخلق دياالو فالجهة لخرى -

00:48:43

سوء الخلق مشات الاعمال دياالو كلها فالمزاح الم يفسدتها كما افسد الخل العسل ولكن كيجب اعمال من الصلاة والصيام ما استطاع الى ذلك سببلا يعني صلاة الفرائض لأن احب ما يتقرب اليه الى الله عز وجل ما افترضه علينا كيجب الأصول دياال العباد -

00:49:09

واصول الصيام رمضان ويجب الحج ان استطاع اليه سببلا ثم ما تيسر له من النوافل ولكن يجب حسن الخلق دياالو مما رزقه الله من طيبة العشر. طيبة العشر. معاشرها دياالو حلوة بحال السكر ويحطها وكتولي -

00:49:29

العمل دياالو عالية جدا والكلفة دياال العمل الصالح كتقىل وتنزل وتوزن ليس شيئا اثقل في الميزان من حسن الخلق من هنا لا ينبعى لمؤمن ان يجعل هذا. حسن الخلق عبادة بل ارفع منازل العبادة. وحسن -

00:49:49

الخلقي اثر لتوحيد الالوهية في الاسلام. فاللهم اجعلنا من حسنت اخلاقهم. اللهم اجعلنا من حسنت اخلاقه اللهم اجعلنا من حسنت اخلاقه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم -

00:50:11

اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. واجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطرهين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين والحقنا بالصالحين. برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم صل وبارك على سيدنا محمد -

00:50:31

00:50:51

محمد واله وسلم تسلیما. سبحان رب العزة عما يصفون -